

2/2- أبو إسحاق الحويبي - النباء - ابن شهاب الزهرى

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:00

بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:57

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم للعالمين إنك حميد مجيد ووصلنا في المرة الماضية الى الكلام عن ابن شهاب. له محمد ابن مسلم - 00:01:25

آ ابن شهاب الزهري المعروف بلقبه معروف بالزهري أكثر من من اسمه. الشافعي رحمة الله حدث عن مهني قال دخل سليمان بن يسار على هشام ابن عبد الملك هشام ابن عبد الملك ده أمير المؤمنين - 00:01:43

الخبر ووشي بعائشة في المجتمع المسلم في المدينة - 00:02:08

فقال عبدالله بن ابي بن سلول فقال له هشام كذبت بل هو علي علي ابن ابي طالب سكت سليمان دخل الزهري على هشام قال له يا زهري من الذي تولى كبره - 00:02:35

قال عبدالله بن ابي قال كذبت قال له الزهري انا اكذب لا ابى لك شوف الجرأة والقوة ده بيكلم امير المؤمنين. انا اكذب لا ابى لك والله
لو نادى مناد من السماء - 00:03:01

عائشة رضي الله عنها أنها قالت - 00:03:21
ان الله احل الكذب ما كذبت حدثني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وعبد الله بن عتبة وعلقمة ابن وقاص اربعتهم عن

الذى تولى كبره هو عبدالله بن ابي ابن سلول لم يزل || الجماعة الجلوس في مجلس هشام يغرون هشاما بالزهري بىحرضوه على الزهر يعني عارف اه حسد الاقران حسد الاقران يعني والمعاصرة حرمان - 00:03:43

امر ابن شهاب اللي هو الزهرى يعني ان يكتب الحديث - 00:04:12

وكان مغرباً من أمير المؤمنين عمر ولما زال الذين اتوا بعد عمر يقررون الذهري فيبقى محل غبطة كثير من الذين لا يستطيعون الوصول الى مجالس الخلفاء ولو جالسوا الخلفاء لا يكون لهم من الحظوة - 00:04:30

الحسد فقعدوا يغرون جلسوا يغرون ايه او آآ - 00:04:50

فتواتروا في || يعني ايه || تقليل هشام ابن عبد الملك على الزهري فقال له هشام ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا ان نحمل عنك اي ان
نحمل العلم عنك قال له الزهري ولم - 00:05:07

فانا اغتصبتك على نفسي او انت اغتصبتي على نفسك هو انا جيت لك ده انت الذي ترسل لي. انا ما اتيتك اطلاقا ولا طوعت ان اتي

اليك انت الذي ترسلني - 00:05:30

فانا لم اغتصبك على نفسك وان انا افرض نفسي عليك وادخل عليك في المجلس قال له الزهري فخل عني انا مش عايز اجي هذا المجلس ولا عايز احضر هزا المجلس. ازا لا ترسل الي - 00:05:46

قام ماسكه بقى من ايه؟ من ايده اللي بتوجهه قال له لا ولكنك استدنت الفي الف اتنين مليون يعني قال له اسيبك ازاي ده انت عليك اتنين مليون كيف اتركك - 00:06:04

فقال له قد علمت وابوك من قبلك ابني ما استدنت هذا المال عليك ولا على ابيك فيبيقول له هو عبدالملك بن مروان بقول له لأ انت قبل ما تمشي انت خلي بالك انت عليك اتنين مليون - 00:06:24

قال له انت عارف كويس وابوك يعلم قبلك ابني ما استدنت هذا المال لا عليك ولا على ابيك. يعني ايه الكلام ده هو الزهري الدين ده جه ازاي كان الزهري رجلا سخيا - 00:06:44

جدا مش عايز اقول يعني الى درجة الاسراف ينصب الموارد ها اللي هي شبيهة بموائد الرحمن دلوقتني ينصب الموارد للناس ويأتي بافخر الطعام من اللحوم المشوية ومن الفاكهة الطازجة والكلام ده - 00:07:03

وينصبها للناس الطريق يقوم كل واحد جاي يعدي يأكل والزهرى ماشي ما بين الموارد ايه بشوف ده عنده ناقص ايه وده ناقص ايه وبتاع والكلام ده وايه وحطه فكان الزهري بيستدين حتى من العبيد بتوعه - 00:07:26

عشان يشتري اكل يأكل الناس فابو حازم سلمان كان من يعني آآ اقران الزهري من اصحابه لما شاف الكلام ده وشاف الزهري عمال بيستدين اخذ عليه العهد والميثاق ان هو ما يقربش المسألة دي - 00:07:45

ابو حازم زي ما هو واضح من من كنيته كان حازما وما ليش دعوة بالخلفاء ما تدخلش عليهم وله معهم وقائع مشهورة فكان الزهري لما بيستدين فيدخل يجلس مع هشام ابن عبدالملك مسلا او يجلس مع امير المؤمنين ولا حاجة - 00:08:08

يقول له ايه يا زهري عليك كم ما هو عارف انه ايه مدین بصفة مستمرة يقول له عليك كم قلت له والله علي مبلغ آآ تلتميت الف خلاص؟ يقول ايه؟ ادوا عنه دينه. ده امير المؤمنين اللي بيقول - 00:08:35

ادوا عنه دينه بل ان ابا حازم رجل حازم ولا يخالط الامراء ولا الكلام ده وفكان بيقول للزهرى لا تستدين حتى لا تذهب الى هؤلاء يعني المهم اخذ عليه العهد والميثاق ان هو - 00:08:51

لا ينصب هذه الموارد مرة اخرى مرت ايام وبتاع والكلام ده والزهرى ايه نصب الموارد وهات جاب الاكل والفاكهه وبتاع وقعد يأكل وماشي في وسط الناس اذا ابو حازم مارد في الطريق فلقى المنزد ده - 00:09:10

كان يركب حماره فوق ونادي على الزهري قال على هذا اتفقنا قال له مبتسمـا انزل فان السخي انزل فكل فان السخي لا تؤدبه التجارب فكان الزهري بيستدين بقى كل هم عارفين من طريقة الزهري وعارفين ان هو بينصب الموارد والكلام ده. فكان الخليفة نفسه هو اللي يسأل الزهري يقول له انت عليك كم النهاردة؟ يقول له علي كزا او كزا. يقول له - 00:09:26

ويسدوا عنه فلما آآ اغرى القوم هشاما بالزهر وقعد بقى ايه يطعنوا عليه والكلام ده الله! ده ده بيقول لك لا ابى لك. الله! مين اللي ينطق ويقول لك لا ابى لك ده؟ يطلع ايه بقى ان شاء الله؟ وهو مملووح واحد من رعاياك يا مولاي وبتاع - 00:09:55

الكلام ده فكترت في دماغ هشام زهري قال له خلاص انا ما اغتصبتك على نفسي ولا اغتصبت نفسى عليك. لا انا باجي لك ده انت اللي بتعبت لي. خلاص زهقت مني اتركتني. خلي عنى. قال له لأ - 00:10:18

قال له لا لا اخلي عنك. ليه عليك اتنين مليون عليك اتنين مليون طبعا كانت كبيرة على الزهري ان يقول له آآ هشام ابن عبدالملك هذا الكلام فقام رادد عليه على طول بقى - 00:10:34

قال له قد علمت وعلم ابوك من قبلك ابني ما استدنت هذا المال عليك ولا على ابيك. يعني ايه؟ يعني انا ما دخلتش طرقت الباب وقلت لك والله انا مدین. واديني دي فلوس عشان اسددي ديني - 00:10:52

انت اللي كنت بتعملها من نفسك ادي معنى كلام الزهري خلاص خلي عنى فطبعا لما لقى ان الزهري هاج وزعل وغضب والكلام ده وف

قال ايه ما ينبغي لنا ان نهيج الشيخ. خيرينا بالمسن. وآمضى هذا المجلس. يبقى ده لنا فيه عبرة - 00:11:09
وبانت شخصية الزهري كرجل يتدين بالحديث وكان الزهري من احفظ الناس وكان يقول افة العلم النسيان وحياته المذاكرة حياته
00:11:30

هناك فرق المذاكرة بتستفيد منها اولا ان تعرف قدر من تذاكر وداخلين مش داخلين عشان نفطس في بعض ولا داخلين
عشان ابين ان انا اعلم منك. لا احنا داخلين نستفيد - 00:12:00

اقول مسلا الموضوع الفلاني ماذا عندك فيه يقول عندي كزا كزا كزا خليني انا مخالف له في الرأي اقول طيب ما هو انت كيف
تجيب عن الدليل الفلاني - 00:12:22

يقول اجيبي بكم وكذا اقول له طب ما في اعتراض هيرد عليك وهو كزا وكزا ها يبقى ايه المذاكرة فتح باب الفائدة
والمناظرة حberman من الفائدة. المناظرة داخل عشان - 00:12:34

ابين انا اعلم منك وانت ما بتفهمش ، انا اللي بافهم فانا بقول لطلبة العلم ينبغي ان تعيدوا مجالس المذاكرة انك انت تعرف ما عند
اخيك من العلم. مش داخل عشان تقول له اللي عندك غلط واللي عندي صح - 00:12:53

فالزهري لما كان يذهب الى مشايخه وهم كثر يا سعيد المسيب عروة مسلا ابو سلمة ابن عبدالرحمن علقة ابن ابي وقاص الليثي
والجماعة دول فعايز يحفز الحديث او المجلس اللي هو حفظه - 00:13:09

فعايز يكرر فيقوم كان عنده جارية ييجي من بالليل كده من عند اي واحد من المشايخ يلاقى الجارية نايمة يصحيها يقول لها قومي
تقوم بقى ايه عمال تفرك في عينيها بقى ولسه بتحلم - 00:13:28

ها يعني لسه بتحلم مش واحدة بالها انها قاعدة يعني في يوم الزهري يقعده يقول لي حدثني سعيد عن ابي هريرة حدثني ابو سلمة
عن عائشة حدثني عروة عن عائشة حدثني مش عارف مين عن مين عن مين ويقعده يقول لي ليه الاسانيد والمتون والكلام ده
- 00:13:46

بيسمع لنفسه ببسبيت الحفظ يعني الجارية تقول يا سيدى ما لي ولسعيد؟ ما لي ولا بي سلمة انا ما لي ومال الجماعة دول؟ يعني
محسيني وقلق من امي والكلام ده فيقوم يقول لها الجملة دي كده - 00:14:01

يقول لها افة العلم النسيان وحياته المذاكرة دي كانت طريقة الزهري لما يحب يثبت الايه؟ لما يحب يثبت اقول قولى هذا واستغفر
الله العظيم لي لكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:14:13